

Distr.
GENERAL

A/RES/52/48
8 January 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ٨١ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الأولى (A/52/610)]

٤٨/٥٢ - تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٦٢٥ (د - ٢٥) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٠ الذي يتضمن مرفقه إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، وإلى قراراتها ٦٢/٤٦ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ٨٤/٤٨ بء المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ٨٠/٥٠ بء المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية الأنشطة الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار والأمن والتعاون والتنمية الاقتصادية المستدامة في منطقة البلقان،

وإذ تؤكد تصميمها على وجوب تعايش جميع الأمم في وئام وحسن جوار،

وإذ تؤكد الحاجة الملحة إلى توطيد منطقة البلقان كمنطقة سلام وأمن واستقرار وحسن جوار، بما يسهم في صون السلام والأمن الدوليين ويزيد من إمكانات تحقيق التنمية المستدامة والرخاء لجميع شعوب المنطقة،

وإذ تلاحظ رغبة دول البلقان في تنمية علاقات حسن الجوار فيما بينها والعلاقات الودية مع جميع الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي،

وإذ تؤكد أهمية نتائج اجتماع قمة رؤساء دول وحكومات بلدان جنوب شرق أوروبا المعقود في كريت باليونان، يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، بالنسبة للسلام وحسن الجوار والاستقرار والازدهار في المنطقة،

وإذ تعرب عن تأييدها للجهود الدولية الرامية إلى تنفيذ الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك الذي وُقِّع عليه بالأحرف الأولى في دايتون، أوهايو، في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، ثم وقَّع في باريس في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥^(١).

وإذ تعرب عن تأييدها أيضا لميثاق الاستقرار في أوروبا المعتمد في باريس في ٢١ آذار/ مارس ١٩٩٥، وعملية تحقيق الاستقرار وعلاقات حسن الجوار في جنوب شرق أوروبا (مبادرة رويومون)، ومبادرة التعاون في جنوب شرق أوروبا، وأنشطة مبادرة وسط أوروبا، وعن تأييدها أيضا للعملية المشتركة بين دول البلقان التي استهلها إعلان صوفيا بشأن علاقات حسن الجوار والاستقرار والأمن والتعاون في منطقة البلقان^(٢) ثم عززها إعلان سالونيك بشأن علاقات حسن الجوار والاستقرار والأمن والتعاون في منطقة البلقان^(٣).

وإذ تؤكد أهمية حسن الجوار وتنمية العلاقات الودية فيما بين الدول لتعزيز التعاون الدولي وحل المشاكل بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تأخذ في الاعتبار أهمية التعاون الجاري بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام بشأن تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان^(٤)،

وإذ تحيط علما بمداوماتها المتعلقة بهذا الموضوع في دورتها الحالية،

وإذ تضع في اعتبارها التزامات جميع الدول بموجب ميثاق الأمم المتحدة،

١ - تلاحظ مع الاهتمام آراء بعض الدول بشأن تنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان، الواردة في تقرير الأمين العام^(٤)؛

٢ - تؤكد أهمية قيام جميع دول البلقان بتعزيز التعاون المتبادل في جميع الميادين، بما في ذلك في ميدان التجارة وغيرها من أشكال التعاون الاقتصادي، والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية، وحماية البيئة، والنهوض بالعملية الديمقراطية، وتعزيز حقوق الإنسان، وتنمية العلاقات الثقافية والرياضية؛

(١) انظر: A/50/790-S/1995/999؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الخمسون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، الوثيقة S/1995/999.

(٢) A/51/211-S/1996/551، المرفق الأول؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الحادية والخمسون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٦، الوثيقة S/1996/551.

(٣) A/52/217-S/1997/507، المرفق الأول؛ انظر: الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثانية والخمسون، ملحق تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٩٧، الوثيقة S/1997/507.

(٤) A/52/373

٣ - تطلب إلى جميع دول البلقان أن تسعى إلى تنمية علاقات حسن الجوار وأن تضطلع باستمرار بأنشطة انفرادية ومشاركة، بما في ذلك اتخاذ تدابير لبناء الثقة حسب الاقتضاء، ولا سيما في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛

٤ - تطلب أيضا إلى جميع دول البلقان والدول المهتمة الواقعة خارج هذه المنطقة أن تشترك بنشاط في المفاوضات المتوخاة في المادة الخامسة من المرفق ١ - باء للاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك^(١)، وأن تدعم هذه المفاوضات، بغية التوصل إلى نتائج مبكرة؛

٥ - تطلب إلى المنظمات الدولية ذات الصلة والهيئات والمنظمات المختصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تواصل دعم ومساعدة العملية الجارية لتنمية علاقات حسن الجوار فيما بين دول البلقان وتدعوها إلى إطلاع الأمين العام على أنشطتها وموافاته بآرائها في هذا الشأن؛

٦ - تؤكد أن تعزيز اشتراك دول البلقان في اتفاقات التعاون في القارة الأوروبية يؤثر إيجابيا في الحالة السياسية والاقتصادية في هذه المنطقة، كما يؤثر إيجابيا في علاقات حسن الجوار بين جميع دول البلقان؛

٧ - تحث على تطبيع العلاقات بين جميع دول منطقة البلقان؛

٨ - تؤكد ضرورة التقيد تقيدا تاما بمبادئ المساواة في السيادة، والسلامة الإقليمية والاستقلال السياسي، وحرمة الحدود الدولية، وعدم التدخل في الشؤون التي تندرج أساسا في نطاق الاختصاص الداخلي لأي دولة؛

٩ - تؤكد إلحاحية تحقيق هدف دول البلقان أن تصبح منطقة سلام واستقرار وأمن وتعاون وتنمية اقتصادية مستدامة؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل التماس آراء الدول الأعضاء، ولا سيما دول منطقة البلقان، وآراء المنظمات الدولية ذات الصلة والهيئات والمنظمات المختصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بشأن تنمية علاقات حسن الجوار في المنطقة وبشأن التدابير الرامية إلى إقامة السلام والاستقرار والأمن والتعاون والتنمية الاقتصادية المستدامة في منطقة البلقان، وأن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، آخذا في الاعتبار، في جملة أمور، الآراء التي تعرب عنها الدول الأعضاء في هذا الشأن؛

١١ - تقرر أن تنظر في تقرير الأمين العام عن هذا الموضوع في دورتها الخامسة والخمسين.

الجلسة العامة ٦٧

٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧